

مقابلة

مع الأستاذ مروان ابو خلف مدير المتحف الإسلامي بالقاهرة

لمحة تاريخية



مروان ابو خلف

بالقدس عام ١٩٢٢ بقرار من مجلس الأوقاف ، وهو أول متحف فلسطيني يتكون من حزينين سابقه متحف المغاربة المتصل مع بناه آخر قدم كان الصليبيون قد رموه وحولوه مخزنا للسلاح .. وكان أول مدير للمتحف هو الشيخ ديب جوده من القدس وكان في نفس الوقت يشغل منصب كبير المؤذنين (وكان هذا هو مؤهله الوحيد) وبعد وفاة الشيخ ديب عين مديرا للمتحف الشيخ يعقوب الأوزيكي (وكان مهاجرا) يقيم في زاوية المغاربة بالقدس . وبعد وفاة الشيخ الأوزيكي تولى الإدارة السيد جلال المملوك وكان ذلك حوالي ١٩٥١ ، وفي عام ٧٣ عملت في المتحف أول وظيفة تحمل مؤهلا علميا في الآثار من القاهرة هي امل ابو الحج من القدس ..

وطيلة هذه الفترة اقتصر عمل المتحف الإسلامي على تجميع وعرض القطع الأثرية خاصة بعد عمليات الترميم .. كما جرى ترفيم جانب من محتويات المتحف .

وفي عام ٧٥ اغلق المتحف لترميم العنارة نفسها ، وبعد ان تركزت امل ابو الحج العمل في العام الماضي ارتأى المدير الجديد ، الأستاذ مروان ابو خلف (الأستاذ الأثار في جامعة بيرزيت وهو يحمل الماجستير بالآثار من السوربون بباريس) ان يؤجل افتتاح المتحف الى مطلع العام القادم .

المرحلة الأخيرة قبل الافتتاح ويتابع الأستاذ مروان ابو خلف في ٧٨/١١/١٠ عينت مديرا من قبل الأوقاف .. وايقنت انه يتقاضى المتحف اجراءات وجهود كبيرة ليكون لافتا بترائنا الحضارى الثني جدا .

اول عمل قامت به هو تنظيف القطع الأثرية التي بقيت محفوظة في الخزائن لعشرات السنين .. وبعد ان اطلقت على أغلب محتويات المعهد وحالات ان كانت ٩٠ بالمئة من الآثار بحالة جيدة وان كانت تحتاج للعناية والمراقبة المستمرة .

ويتابع الأستاذ مروان قائلا : المتحف يفتقر كذلك الى الاختصاصيين بعلم الآثار وخبراء في الترميم ويعمل معنا الآن السيد حسن المملوك في ترميم الرخام وبلاط الأليات القرآنية .. وفي مجال الاختصاصيين .. كاننا نأمل ان يتم

وبحوى المتحف على ارجح مسير صلاح الدين الذي ابرل من توفه قبل عام ١٩٤٨ وبقي مكانه في المتحف حتى الازم وبذلك لم من الحريق عام ١٩٦٦

● وبحوى كذلك على عدد كسر من السمعات المعدنية والقاديل الحاسه والزجاجه المطمعه بالمسا ، والفاخر الفخاريه والمعدنيه (حوالي ٣٠٠) وسوف ودروع وجود وحاجر ودسوت صحفه ليوزع النظام على حوالى الف شخص ..

● وبحوى على امله وتناك حصه ومعدسه ويطع من الرخام والحجر والعمرات والسجان الحجرية والخسبه بالاصافه الى عوارض ضخمه من خش الازر محفورا وبكوبا عليها آيات ورسا .

● وبحوى المتحف الاسلامي كذلك على مجموعه ممتازه من الرخارز المحفورة على الاالواح الخسبه الصمغه التي نقت من العصر الاموى . وهذه الزخارف تنكس التأثير الكبر للفن البيزنطي وجدير بالذكر ان عددا كبيرا من هذه الرخارز الخسبيه كانت قد نقلت لترميمها قبل عام ٦٧ للمتحف الفلسطيني في باب الساعره ولكنها بقيت هناك و"اضفت" لمجموعة المتحف الفلسطيني حيث تعرض في قاعة خاصة ..

ومن المحططات التي سم اعداها كذلك وضع صور فوتوغرافية مكبره في قاعة صغرى في مدخل المتحف

● ان اداره المتحف الاسلامي بالقدس تهت بالمواطني الذين يحفظون في ملكيتهم الخاصه آثارا الاسلامه او فوسا من الصور الاسلامه الكرم باحداثها للمتحف الاسلامي ليقوم بحفظ هذه المواد تحت اسيات اصحابها . وبذلك يعديون خدمه كبرى للعلم ولتراثنا الحضارى .

● وبحوى على امله وتناك حصه ومعدسه ويطع من الرخام والحجر والعمرات والسجان الحجرية والخسبه بالاصافه الى عوارض ضخمه من خش الازر محفورا وبكوبا عليها آيات ورسا .

● وبحوى المتحف الاسلامي كذلك على مجموعه ممتازه من الرخارز المحفورة على الاالواح الخسبه الصمغه التي نقت من العصر الاموى . وهذه الزخارف تنكس التأثير الكبر للفن البيزنطي وجدير بالذكر ان عددا كبيرا من هذه الرخارز الخسبيه كانت قد نقلت لترميمها قبل عام ٦٧ للمتحف الفلسطيني في باب الساعره ولكنها بقيت هناك و"اضفت" لمجموعة المتحف الفلسطيني حيث تعرض في قاعة خاصة ..

الصفحة مع معلومات تاريخية مختصرة يمكن الرائر ان تتعلم المراحل التاريخيه والمواد التي يعطينا المتحف نمل متاعده محتوياته ..

محتويات المتحف

● بحوى المتحف على آيات اسلاميه من مطقه المسجد الامصي وفة الصخره بالاصافه للعدد الكبر من النحف والهدايا التي كان يقدمها الحكام والاربا، همة للمسجد والعهده ..

● والمتحف بحوى كذلك على مجموعه كبريه من المصاحف الاسريه (حوالي ٦٠٠ مصحف) من القرن الثامن الميلادي حتى نهايه القرن التاسع عشر وباحكام سداً من ٤٥٥ سم الى ١٠٠ سم x ٧٠ سم ..

● وبصفتها نسخة مأخوذة عن مصحف عثمان الشهر المحفوظ في متحف لسنفرد بالانحاد السوفيتي ..

● وبحوى المتحف على بلاط قبة الصخره التي جرى تنديله في الحكم العثماني وعلى البلاط سوره ياسين وسوره الاسراء وغيرهما .

● بالاضافه الى جزار فخاريه كبريه كانت تستعمل لتخزين زيت الاضاهة ٣٠٠

● وبحوى على حوالى ٣٠٠ قطعة نقدية تنطوي مختلف العصور بدءاً من الدولة الساسانيه حتى نهايه الحكم العثماني .

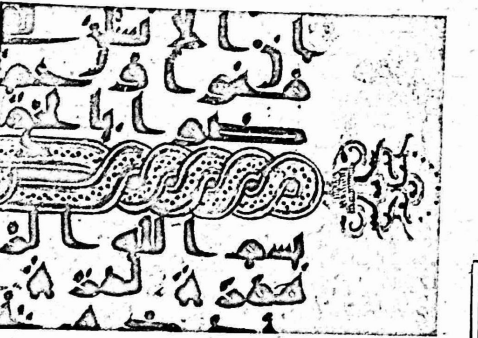
● وبحوى المتحف الاسلامي ابواب الصخره القديمه وهي مصنوعه من الخشب القاسي المصنع بالواح البيروني الملى، بالزخارف والايات ، وكانت هذه الابواب قد نزلت في اعمار الصخره الاخير الذي جرى قبيل عام ٦٧ ..

● وبحوى المتحف كذلك على مجموعه من المساجيد والبسط الانريه والنباب الثمينه والسبح والاعلام والرايات ..

التعاون مجددا مع منظمه اليونسكو لمدنا بالخبراء وتدريب خبرائنا المحليين في الخارج .. والخبر بالذكر ان خبريه فرنسيه شؤون المصاحف ولها خبره كذلك في مجال الآثار الاسلاميه ستاونسا في تطوير المتحف علميا وعلميا

ويضيف الأستاذ مروان ابو خلف انه بدأ تصنيف القطع الأثرية في بطاقات خاصة تحوى كل منها على اوصاف القطعة مع صوره فوتوغرافية لها . ويقول بان العقبان العامية هي التي تحول دون سرعة احجاز المخططات لتطوير المتحف بالرغم من ان الأوقاف الاسلاميه تصرف على المتحف في حدود الامكانيات المتوفرة .

● ويقول الأستاذ مروان المتحف بحاجة لنظام خاص بالاضافه والتنهويه بالاضافه الى مكتبه لعلم الآثار ومختبر لتخثير الاخشاب الأثرية والمصاحف .. وغرف للتخزين (ويستعمل لذلك على الاغلب مسجد السنه الحادي للمتحف) .



خط من محتويات التحف (القرن الثامن الميلادي)

رأعي في لوحه



كنت في زيارة عائلة مثقفة برام الله وكان الحديث يدور حول الفن . وقد ابدت ربة البيت ملاحظه لافتة للانتباه حول لوحه الفنان نسيب عناني وقالت : تبدوا تحبها قرأس الام شيئا ما لانا فيه ويتعارض مع الاجزاء الأخرى في اللوحه التي اظهرها الفنان سليمه دون اي خروج عن الوضع الطبيعي .

وقد كان امام الفنان حلين ، الأول التخفيف من احتفاء الرأس ، تتسجم مع بقية اعضاء المرأة والطفل بين يديها . او "تشويه" جوانب اضافية في جسم المرأة عدا عن رقبته ، لكي لا تبدو الرقيه وكأنها نثارا يخضع لقانون يخالف

الحوادث
على مثال نشرته مجلة المبريه حول ظروف المبريه والطلاقات والبراهم وعارضهم ..

الانها وقعت في .. وقد تسي ..

مجموعة .. وقد تصور ..

سوربان يقوم بعمل ..

الشتر ويقوم بوظائفه .. ولا يظن ان ..

تساقطها ..

الانها وقعت في ..

ما الا واراها هو انسان ..

الانها وقعت في ..

مجموعة .. وقد تصور ..

سوربان يقوم بعمل ..

الشتر ويقوم بوظائفه .. ولا يظن ان ..

تساقطها ..

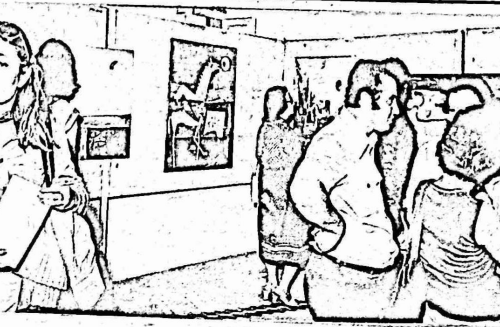
الانها وقعت في ..

افتتاح
مرض الغرافيك
للغنان
نصام بدر

كان افتتاح الفنان عصام بدر شامسي ٧١ في رام الله وعرض كارتون الاول خطوه موفقة في سيرة الفنان التشكيلية بالصفة ..

وقدم المعرض كثير من اللوحين ، حيث عرض حوالى خمس على فنيا .. وكان اعلمها طويلا على الخب والحجر والزرك

فما وقد ذكر الفنان عصام بدر في كارتون المعرض بان الفنان ٧٩ سوسى على معرض دورية للفنانين



الفلسطينيين . كما ستقام في الثاني "دورات خاصة للاطفال من سن ٨ - ١٤ لتنمية قدراتهم ومواهبهم وتدوهم للاعمال الفنية بالتعاون مع الجمعيات والمؤسسات المختلفة" . كما ستقدم الفنانة الخيرة لهواة الفن من الكبار .

ان هذه الصفحة تهنيء الفنان عصام بدر على امل اللقاء في معرض جديدة لإعمال الغرافيك هذا وسيقوم الفنان عصام بدر بنقل معرض الغرافيك لعدة مدن بالصفة .

الاصول التي سارت عليها الجوانب الأخرى في اللوحه .